بدأت مجموعة من الفنانين الجزائريين، تصوير اللقطات الأولى من فيلم قصير، يثأر للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، على خلفية الفيلم المسيء الذي أنتج مؤخرا في الولايات المتحدة، وأثار غضب المسلمين.

وذكرت جريدة "الشروق" الجزائرية أن الفيلم يستغرق عرضه نحو عشرين دقيقة، ويحمل اسما مؤقتا وهو "النصر للنبي"، ويشرف على كتابته وصياغة السيناريو الخاص به مجموعة من الأئمة والمختصين في الشريعة الإسلامية.
وأوضحت الجريدة أن الفيلم الذي سيقوم بتجسيده مجموعة من الممثلين الجزائريين المتطوعين للدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم، في مقدمتهم الممثل المعروف، حسان شرشال، الشهير بـ"جدو حسان " والممثلة نوال زعتر، والإعلامية عفيفة معلم، بينما سينتجه ويخرجه إسماعيل يزيد.
وستتم ترجمة الفيلم إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية إلى جانب العربية، وسيتم بثه عبر موقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت، الذي يعد الوسيلة الأسرع لنشر مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت حاليا.
يذكر أن الفيلم المسئ للنبي الكريم –صلى الله عليه وسلم- والذي أنتجه بعض أقباط المهجر بالتعاون مع يهودي من أصل مصري والقس الأمريكي الموتور تيري جونز، قد أثار موجة من الاحتجاجات في عواصم ومدن عربية؛ ففي العاصمة المصرية القاهرة، تظاهر آلاف المصريين الثلاثاء أمام السفارة الأميركية، وتسلقوا جدرانها، وأنزلوا العلم الأميركي، وقاموا بحرقه.
وفي ليبيا هاجم مسلحون الثلاثاء مبنى قنصلية الولايات المتحدة في بنغازي شرقي البلاد، احتجاجًا على ما ورد في الفيلم، وأضرم المحتجون الغاضبون النار في مبنى القنصلية، ودمروا أجزاء منه، وأسفر الهجوم عن مقتل السفير الأمريكي في بنغازي، إضافة إلى ثلاثة أشخاص آخرين.
كما اقتحم المحتجون مقر السفارة الأمريكية في العاصمة اليمنية صنعاء، اليوم الخميس، وكانت قنبلة قد انفجرت بالقرب من محيطها مساء الأربعاء.
وتتزايد موجة الغضب في البلدان العربية وتنتشر من الشرق إلى الغرب، وسط مطالبات بضرورة محاكمة المجرمين الذين أنتجوا هذا الفيلم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com